

مشروع «محمد بن راشد للطيران» يعلن إنشاء منطقة حرة لتخزين الأصول «القيّمة ويفتح «دبي هيليبارك



دبي - «الخليج»

بحضور سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس هيئة دبي للطيران المدني رئيس مطارات دبي الرئيس الأعلى، الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة، ورئيس مجلس إدارة مطارات دبي، أعلن مشروع محمد بن راشد للطيران في دبي الجنوب عن إطلاق «منطقة حرة» عبارة عن «خزنة محصنة» لتخزين الأعمال الفنية الفريدة والأصول المادية الثمينة في منشآت آمنة داخل منطقة مخصصة غير خاضعة للجمارك بالقرب من مبنى الطيران الخاص في دبي الجنوب، وافتتاح مركز الطائرات العمودية «دبي هيليبارك» بالشراكة مع شركة «إير شاتو إنترناشونال»، المشغل الخاص الرائد لمهابط الطائرات العمودية في دولة الإمارات.

وقام مشروع محمد بن راشد للطيران بتكليف شركة «أثينا سيكويريتي» لتطوير مشروع «المنطقة الحرة» لتخزين

الأعمال الفنية الفريدة والأصول المادية الثمينة، خلال مرحلتين على مساحة قدرها 17,000 متر مربع بجوار مبنى الطيران الخاص.

الصورة



وحضر حفل وضع حجر الأساس لسعادة خليفة الزفين، الرئيس التنفيذي لمؤسسة مدينة دبي للطيران، وطحنون سيف، المدير التنفيذي لمشروع محمد بن راشد للطيران، إلى جانب مسؤولين كبار من «أثينا سيكيوريتي» ومشروع محمد بن راشد للطيران.

وحرصاً منها على توسعة نطاق عملياتها، دخلت «أثينا سيكيوريتي» في شراكة مع شركة «سويس بريميوم فولت» الرائدة في هذا المجال، لتقديم خبرتها بأعلى مستويات الجودة والأمان والامتثال للمشروع الجديد. وستكون الخدمات والعروض المتكاملة بين دبي وسويسرا متاحة قريباً لسوق عالمي بتصنيف عالٍ، لاسيما وأن المشروع الجديد يجمع بين الأمان والإعفاء الجمركي بكفاءة متميزة، في ضوء نجاح تجارب مماثلة للمناطق الحرة السويسرية.

واعتمد المشروع في مواصفاته الفنية وتصميمه على نخبة من أفضل المهندسين المعماريين الدوليين ومهندسي الأمن ومديري المشاريع واختصاصي الإنشاءات ممن يتمتعون بخبرات مرموقة.

وقال طحنون سيف، المدير التنفيذي لمشروع محمد بن راشد للطيران إنه بعد إجراء مراجعة شاملة لجميع الشركات الاستشارية، يسعدنا اختيار «أثينا سيكيوريتي» لبناء «الخزنة المحصنة» التي ستضاهي نظيرتها الموجودة في سويسرا. وأضاف أنه في الوقت ذاته، نسعى لتأسيس منطقة حرة رائدة للخدمات الفاخرة، خاصة وأن هذه المرافق تنتشر على نطاق واسع في أوروبا وآسيا، ولكن ليس لها وجود في منطقة الشرق الأوسط. وتابع أن «بناء الخزنة المحصنة» سيمكننا من تقديم خدمات استثنائية لكبار الشخصيات عبر منظومة متكاملة تلبي مطالبهم، ترسيخاً لمكانة دبي كوجهة قادرة على تلبية كافة احتياجات المسافرين

الصورة



ويمكن الوصول إلى «الخزنة المحصنة» مباشرة من مبنى الطيران الخاص أو من مرابض الطائرات، في دبي الجنوب حيث توفر مجموعة متنوعة من خدمات الحراسة والأمن المتقدمة، وتوفر لعملائها صناديق ودائع آمنة يمكن التحكم فيها آلياً باستخدام الروبوت، إضافة إلى خزائن من الحجمين المتوسط والكبير. كما تتوفر غرف خاصة فائقة الأمان، وغرف لتخزين الأعمال الفنية والمجهزة بأحدث أنظمة التحكم بدرجة الحرارة ونسبة الرطوبة وأنظمة إطفاء الحريق، كما يضم المشروع قاعات وصلات اجتماعات ومكاتب أعمال بمساحات مختلفة.

مركز الطائرات العمودية «دبي هيلبارك»

الصورة

من جهة ثانية، وبحضور سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، افتتح مشروع محمد بن راشد للطيران، مركز الطائرات العمودية «دبي هيلبارك» بالشراكة مع شركة «إير شاتو إنترناشونال»، المشغل الخاص الرائد لمهابط الطائرات العمودية في دولة الإمارات .

ويقع المركز الجديد الذي سيتم إنشاؤه على مساحة تتجاوز 42,800 متر مربع، بجوار مبنى الطيران الخاص، على أن يجري تسليمه على مرحلتين، حيث بدأ تشغيل المرحلة الأولى حالياً، بينما سيتم الانتهاء من المرحلة الثانية والأخيرة للمشروع في 2023.

حضر حفل الافتتاح سعادة خليفة الزفين، الرئيس التنفيذي لمؤسسة مدينة دبي للطيران، وطحنون سيف، المدير التنفيذي لمشروع محمد بن راشد للطيران، والدكتور سمير محمد، رئيس مجلس الإدارة والمؤسس لشركة «إير شاتو إنترناشونال»، وشيلتون توني إيرودايراج، الشريك المؤسس للشركة، وعدد من كبار المسؤولين التنفيذيين.

ويعد المركز الأكبر من نوعه، حيث يستوعب ثمان طائرات عمودية لتسهيل حركة التنقل بين مراكز الأعمال والمناطق السياحية على مستوى دولة الإمارات. ويتميز أيضاً بوجود صالة لكبار الشخصيات وفق أعلى المستويات العالمية لاستقبال الشخصيات التي تستخدم مبنى الطيران الخاص، وتقديم أفضل المرافق ووسائل الراحة حال هبوط طائراتهم الخاصة.

وسيوفر «إير شاتو» أيضاً خدمات صيانة وإصلاح وتجديد الطائرات، كما سيشمل المشروع الجديد صالة عرض لأحدث الطائرات العمودية من كبرى شركات التصنيع العالمية الرائدة. وسيتيح المشروع فرصاً للعديد من مالكي الطائرات العمودية الخاصة من الأفراد والشركات لاستئجار مواقف داخل المركز، وضمان سهولة الوصول إلى مهابط الطائرات العمودية الأخرى. ومن خلال هذه الشراكة، ستقوم شركة «إير شاتو إنترناشونال»، بتسليم وإدارة وتشغيل المركز اعتماداً على خبرتها التي تزيد على 50 عاماً في قطاع الطيران.

وسائل حصرية

وقال طحنون سيف، المدير التنفيذي لمشروع محمد بن راشد للطيران: «يسعدنا إطلاق المركز الجديد الذي سيوفر لكبار الشخصيات رحلات طيران سلسلة من مطار آل مكتوم الدولي إلى العديد من مهابط الطائرات العمودية في دبي وأبوظبي ومواقع أخرى في الإمارات. وفي ظل توافد الزوار على الإمارة لحضور فعاليات معرض «إكسبو 2020 دبي»، يتوقع أن يقبل العملاء المحتملون على استخدام وسائل النقل الفخمة والحصرية لتلبية متطلباتهم خلال زيارتهم إلى دبي. وفي الوقت ذاته، نأمل أن نشهد ارتفاعاً كبيراً في تأجير الطائرات العمودية ووسائل النقل للمسافات القصيرة الموجهة لهذه الفئة طوال مدة انعقاد «إكسبو 2020 دبي».

جودة الضيافة

وقال الدكتور سمير محمد، رئيس مجلس الإدارة ومؤسس شركة «إير شاتو إنترناشونال»: «لا شك أننا سعداء بالاهتمام الكبير الذي حظينا به من قبل شركائنا الرئيسيين لتقديم الدعم للعملاء الذين يرغبون في استخدام مركز الطائرات

العمودية. إننا ننتقل من هدف مهم يتمثل في إحداث تأثير كبير على جودة الضيافة والخدمات التي ستوفرها شركتنا لعملائها، وسنبذل كل جهد ممكن لتلبية توقعاتهم».

من جهته، قال شيلتون توني إيرودايراج، الشريك المؤسس لشركة «إير شاتو إنترناشونال»: «بعد تسليم المرحلة الأولى، نتطلع إلى افتتاح المبنى أمام السياح الذين يزورون دبي، ويرغبون في استخدام خدمات الطائرات العمودية لمشاهدة أفق دبي الجميل. وسنركز جهودنا أيضاً على تقديم رحلات على متن طائرات أحادية وثنائية المحرك، لتوفر تجربة طيران ليلية فريدة للزوار».

ويضم المركز الجديد أكبر صالة عرض لبيع الطائرات العمودية، ومركزاً للتدريب على مستوى دولة الإمارات، ويقدم مجموعة متنوعة من الخدمات لمالكي هذه الطائرات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024